[286] اللهم بيض أعمالي بنور الهدى ولا تسودها بتخليتي وركوب الهوى، فأطغى فيمن طغى، واقارف (1) ما يسخطك بعد الرضا، وأنت على كل شئ قدير، وصلى الله على محمد وآله، وسلم تسليما كثيرا (2). دعاء آخر في الليلة الثالثة عشر: يا الله يا رحمان، يا رب، يا الله يا مهيمن، يا الله رب يا متكبر، يا الله يا رب يا متعال، يا الله يا رب يا معيد (3) يا الله يا رب يا ذا الطول لا إله إلا أنت، يا الله يا رب الجلال والاكرام، يا الله يا رب. يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريرة (4)، ولم يهتك الستر، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة. يا خليل إبراهيم، ونجي موسى، ومصطفى محمد، صل على محمد وآله، وأعتقني من النار في هذا الشهر العظيم، ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك، يا أرحم الراحمين. وسل ما شئت وظن أن الله تعالى قد استجاب لك، إن شاء الله تعالى (5). دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبار السموات وجبار الأرضين، ويا من له ملكوت السموات وملكوت الأرضين، وغفار الذنوب والسميع العليم، الغفور العزيز، الحليم الرحيم، الصمد الفرد، الذي لا شبيه لك ولا ولي لك، أنت العلي الأعلى، والقدير القادر، وأنت التواب الرحيم، أسألك أن تصلي على محمد وآله، وأن تغفر لي وترحمني، إنك أنت أرحم الراحمين (6).

_____

1 - اقارف: قارب. 2 - عنه البحار 98: 35. 3 - مفيد (خ ل). 4 - الجريرة: الذنب والجناية. 5 و 6 - عنه البحار 98: 36.

_____